

توجيهات رمضانية - 55 - قصة آدم وحواء - سلسلة المحاضرات

للشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاخوة في او في درس معترض عن السلسلة الماضية. ونعود اليها ان شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

كان في النية اكمال قصة مريم وابنها لكن الايات من قول الله تبارك وتعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا الى اخر الايات الى قوله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:00:27](#)

هذه الايات ينبغي للمسلم ان يقف معها. وقفة تدبر وتأمل لان الامر متعلق بشيء واجب ومتعلق بشيء مندوب مستحب متعلق بالشكر متعلق طاعة الله او طاعة الشيطان لما ذكر الله قصة ادم وزوجه مع الشيطان وانه - [00:00:53](#)

فتنه وازلهم بالشجرة واكلوا منها وبدت له لهم سوءاتهم وقال عز وجل في اية يخصفان عليهما من ورق الجنة. لما بدأت السوءات كانوا قبل ذلك العورة مستورة. لا ترى - [00:01:36](#)

فلما اكلوا من الشجرة انكشفت العورة ففر ادم فرة حواء يختبئون واخذوا يخسفون من ورق الجنة شيئا يكون سترا عليهم وفي هذا حكمة تعليم بني ادم كيف يصنع اللباس فيقول عز وجل يا بني ادم خذوا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - [00:01:57](#)

لاحظ انه قال انزلنا عليكم هذا الانزال هل هو من السماء او انزال تشريع او انزال من ظهور الانعام الى اليكم هو في هو الصوف والوبر والريش على ظهور هذه الاشياء لولا - [00:02:34](#)

اذن الله وقدرته عز وجل ما استطعت ان تحصل عليه ان من الدواب من خلق الله ما لا تستطيع ان تصل اليه. في هذه الحياة الدنيا. لا يمكن الحصول عليه - [00:03:07](#)

فلو شاء الله لجعل جميع الدواب ما تستطيع الحصول عليها. لكن الله جعل فيها ان تستطيع مآكل ومشرب لكن منها اللباس فانزله من علو على ظهورها الى الارض. كذلك ما ينبت من القطن ونحوه - [00:03:26](#)

من علو الى ان تأخذه وعلمك صنعته وكيف تنسجه وجعل في نفسك الحرص على ذلك ان جعل في نفسك الحرص على ذلك استقبح العورة تستحسن الجمال والا لو شاء الله لجعل الانسان مثل البهائم لا تستقبح عورة ولا تطلب جمالا ولا شيء - [00:03:48](#)

لكن الله امتن عليك وخلقك في احسن تقويم. حتى خلقتك وقيمة قائمة استشيروا على رجلين معتدل ليس كمن يزحف على بطنه او يمشي على اربع ودبره اعلى منه وانت لا - [00:04:22](#)

قومك الله صورتك احسن الصور امتن الله بها عليك انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. لاحظ هنا ذكر السوءات العورة سميت عورة لانها كالشيء الاعور الذي يستقبحه الانسان الخاطئة يقول الناس انها عوراء - [00:04:43](#)

كذلك عوراء كلمة عورة جاءت منه اذا كان فيها خطأ على احد وهي سوءة لماذا سميت سوءة؟ لانها تسوء الانسان ان تظهر منه العورة يسوءه ذلك يسوء بان نفسه تنزعج وتنكسر - [00:05:16](#)

ويستحيي ويسوء ان الناس يتكلمون فيه بالسوء ايضا. سماها الله سوءات ما هو الريش قالوا الريش منهم من قال كاره الثياب وجميلها ومنهم من قال الثياب السابقة الساترة للبدن كله - [00:05:38](#)

غير الاوراش السوءة الدبر والقبل. ولذلك الانسان له لباس داخلي يعرف بالسراويل او الثبان القصير او السراويل الطويلة. هذه توارى السوءات وريشة الثياب الذي توارى البدن كريش ليه للطائر ولذلك جاء عن علي وعن عمر وعن غيرهم انه لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي - [00:06:08](#)

من علي بما يستر عورتى ورياشا او ريشا لانها في قراءة ورياشا هذي نفس الاية هذي فهو يطلق على هذا ويطلق على لباس المترفين ايضا لان الناس في لغتهم اذا كان الانسان عنده ثراء يقول ان فلان مريش - [00:06:47](#)

ايه مريح يعني عنده خير ها منين جائتهم هذه لا لانها لغة متوارثة ان الانسان الذي عنده خير يسمى بهذا فكذلك هذه شئ امتن الله به ولاحظ انه لما ذكر اللباس الذي يوارى السوءات والريش - [00:07:12](#)

وذكر بعدها الذين يكشفون العورات ثم ذكر يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد سماها زينة سمى المجموع ما يستر العورة وما يغطي البدن ويجمله سماه الله زينة للانسان لكن لو رأيت شخصا عاريا يسير عاريا قبيح - [00:07:41](#)

مهما كان حتى عند الذين يستجيزون هذا من الفجرة والكفرة ليس عندهم هذا لكنهم قد يزينونه يزينونه يريدون ان يعاكسوا الفطرة هنا يقول عز وجل وريشا يوارى سوءاتكم وريشا لباسا يوارى سوءاتكم وريشا - [00:08:09](#)

ولباس التقوى ذلك الخير. هذا الثاني لابد من هذا اللباس الايمان الذي انزله الله كما انزل ما يوالي الظاهر انزل ما يوارى الباطل وما يعمره وهو التقوى قال ثم قال ذلك خير - [00:08:37](#)

لان هذا يستمر معك في الجنة يستمر معك في جميع الاحوال التقوى سعادة الروح وانشرح النفس والطمأنينة قد يكون الانسان لابساً من فاره الثياب وهو مهموم القلب. فاسد القلب ضيق النفس - [00:09:02](#)

وقد يكون فقيرا ليس عنده الا ما يوارى عورته وهو سعيد منشراح لما في قلبه من الايمان شئ اخر ارواح لباس التقوى. ذلك خير. خير للانسان ذلك من آيات الله - [00:09:24](#)

يعني ايضا هذه لو تأملت فيها وجدتها عبرة فيها آيات ان ان كيف ان ليست قضية الامتنان المجرد لا. ان كيف فطر الله الناس على هذا وانزله لهم ويسره لهم وجعل منهم من يصنع منهم من يشتري ومنهم من يلبس ومنهم من يتجر ومنهم من يبيع بهذا - [00:09:48](#)

جعل الله ذلك وهذا امر لو اردت ان تعقد له مؤتمرات وترتبه يعني لولا ان الله يسره لاحتاج الناس الى حملات لكن الله جعله في فطرة الناس انهم يصنعون. ليتقوا الحر والبرد ويتقوا الحياء ويتقوا وجعل في انفسهم محبة هذا الشئ. كذلك الايمان - [00:10:11](#)

من آيات الله انه خلق الناس منهم مؤمن وكافر ومنهم من يكتفي بموعظة يسيرة وآيات قليلة ويهتدي ومنهم من لا ينتفع ولو ضربت امامه الآيات الكثيرة مثل قصة فرعون مع موسى. كم من الآيات ومع ذلك اذى - [00:10:32](#)

وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين مع انه كم اوتوا من الآيات مع ذلك يقولون ابدا مهما جئت سموه سحر من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:10:58](#)

سمع رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه يدعو للاسلام فجاء راغبا كما في المسند وجاء والنبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر اما في غزوة او غيرها. فرآه يتوارى من من دونه السراب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ان - [00:11:16](#)

هذا الرجل يريدكم فوقف ينتظر حتى وصل اليهم فلما جاء وسلم وقال افيكم محمد قالوا هذا رسول الله وقال يا رسول الله اني اريد الاسلام فعلمني تعلمه الاسلام وتشهد ثم - [00:11:36](#)

سارت ناقته في جحر جحر جرذان خضارة الجردي كله جحارات في الارض كثيرة تخفس فسقط فمات قال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالرجل حذيفة وعمار فاخذوه واخذوه حمله على يديه صلى الله عليه وسلم ثم اشاح عنه واعرض - [00:12:03](#)

فقال عليكم بأخيكم واحسنوا اليه. غسلوه وصلوا عليه ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لما اشحت عنه يا رسول الله قال رأيت الملائكة تدس في فمه من ثمار الجنة. فعلمت انه قد مات جائعا - [00:12:33](#)

هذا الرجل الذي جاء يطلب الايمان ودخل الاسلام ودخل الجنة ذلك فضل الله ومن آيات الله ان من الناس من يرى المواعظ والعبر ويرى الآيات مثل ما حصل لبعض الناس من قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

ومنهم من كان يشهد انه صادق ولكنه لم يؤمن من آيات الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء من آيات الله لتبقى ايها العبد مفتقرا الى الله لعلهم يتذكرون من آيات الله لعلهم يتذكرون - [00:13:21](#)

يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما. ليريهما عوراتهم. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون انا جعلنا الشياطين اودياء للذين لا يؤمنون - [00:13:44](#)

الله يعظ ويذكرنا ان لا ننزعها ترى الشباب الان منهم من يلبس اشياء عجيبة جدا يمشي في الطريق وهو يلبس ثوبه سروال قصير امام الناس ويرى ان هذه تقدم وحضارة - [00:14:03](#)

هذا تأخر ليس بحضارة هذا فجور امام الناس يمشي بثوب سروال قصيد يريد حرية فكيف بالنساء؟ اشد واشد لذلك الله يقول لا يفتننكم الشيطان انتبهوا لانه عدو. هذا الان الذي يروج بين الناس ويدعى له ويحث عليه بل - [00:14:21](#)

تساعد عليه بعض تجارنا هدهم الله يشتري هذه الاشياء ويعرضها للناس ويقول انه يبيعه وهو يدري ان الناس يشترون عليها ويزيدون بالدعايات لها كما اخرج ابويكم من الجنة يعني فتنة اشد الشيطان - [00:14:51](#)

تنبيه انه هذا اليسير الذي ترونه يسيرا وهو عند الله عظيم. كشف العورات ونحوها. لا شديد قد يصل الى الاخراج من من الجنة ويوجب النار نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال صنفان من اهل النار لم ارحما. نساء كاسيات عاريات - [00:15:16](#)

مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا ورجال معهم سياط يضربون بها الناس كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت. كاسنمة البخت الجمال. سنام الجمل مرتفع - [00:15:39](#)

تعمل هذه الاشياء كازية عارية كيف قالوا كاسية عارية قالوا كاسية في الظاهر عليها شيء من اللباس وهي عارية بحكم انه شفاف او يخرج بعض العورة او ضيق مائلات مميلات - [00:16:04](#)

قيل مائلات يمشطن المشطة الميلا رؤوسهن كاسنمة البخت يفسرها انه متعلق. وقيل مائلات عن الهدى والحق. مميلات فائنات يفتن الرجال بما يظهرون من المحاسن الامر ليس بالسهل. قال من اهل النار لم اراهم - [00:16:25](#)

وهي تعلقت بلباس. لكن سببت فتنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. هذي مسألة اخرى تنبيه فيها ان الانسان قد يتعري في مكان ويراه الشيطان - [00:16:48](#)

قبيل الشيطان اي قبيلة جنسه. الشياطين الانس آآ للجن. ولذلك شرع للانسان اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تسائل فيها بعض الناس هذه - [00:17:11](#)

اذا قال بسم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا دخل الخلاء بسم الله فان ستر عورات ستر ما بين عورات بني ادم واعين الجن ان يقول بسم الله اذا دخل الخلق - [00:17:29](#)

اذا دخل الخلاء محل قضاء الحاجة. ان كان غرفة في حمامات او في الخلاء في البرية موضع الذي يجلس فيه يقول بسم الله فاذا قال بسم الله وكشف عورته لقضاء الحاجة لا يراه الشيطان - [00:17:48](#)

واذا لم يسمي ينظر الى عورته ولا يقول الانسان طيب انا ينظر ما لا يبالي منه ها لانه ما يراه ما يشوف انه يشوفه يعني لا لان هؤلاء يعبثون ويستمتعون بالنظر الى - [00:18:05](#)

عورات بني ادم وقد يعبثون وقد يحسدون يعينون قد يصيب بالعين اذا رأى جمالا بياض البشرة او نحوها. الانسان لا يخلو من ذكر الله. حتى اذا اراد دخول الخلاء عند باب الحمام - [00:18:25](#)

يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ذكران الشياطين واناثاها او كل خبيث وفساد وكل خبيثة من الجن فيراكم هو وقبيله من حيث ان جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - [00:18:43](#)

لا يظن الانسان انها سهلة لا هؤلاء ازتهم الشياطين وتولتهم الشياطين يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اوليائهم من الانس ربنا ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا. الذي - [00:19:06](#)

قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اي بسبب ما كانوا يكسبون يوليهم الله بعضهم. كما قال عز وجل - [00:19:23](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونه من النور الى الانسان لا يتساهل بشيء يسير من يقول هذا يعني ياسر لا هذا قد يسبب ولاية الشيطان - [00:19:38](#)

ويسبب عداوة الله عز وجل وهو في نظرك يسير وهو يتعلق احيانا باللباس يقول لك حريات شخصية الامر ليس بهذه السهولة الامر جعله الله عقوبة لادم وحواء لما اكلوا من الشجرة انكشفت العورة - [00:19:59](#)

لما الانسان يأتي يفعل هذه الاشياء يظن انه يتمتع او يفعل حرية شخصية لا هذي عقوبة لكن ما يشعر في عقوبات تنزل عليه وهو ما يشعر يحبب اليه الفسوق وهو لا يدري يظن انه هذي عقوبة - [00:20:17](#)

نسأل الله العافية والسلامة ثم يقول واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا هذا صنف فاحشة ما هي؟ كشف العورات كانت العرب يتعبدون لله بكشف العورات ومنهم من يفسق تساهلا كما قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:20:36](#)

الجاهلية الاولى تظهر المرأة صدرها وما عليه من من الذهب او نحوه ينكشف الصدر وخلاخيلها في ارجلها وتكشف جمال رجليها ها حتى يرى الناس جمال الرجلين او المعاضد كذا وتخرج - [00:21:00](#)

للناس ويرونها زينها لهم الشيطان. حتى العرب على ما كان فيهم من الغيرة من الالف لهذا الشيء صار الامر عندهم سهلة ومع ذلك يظنون ان هذا قال الله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:21:25](#)

هذا الانكشاف هنا قال واذا فعلوا فاحشة سماها الله فاحشة كشف العورات سماها الله فاحشة قالوا ما هي الفاحشة؟ هو ان يطوفوا حول الكعبة بدون ثياب سببها انهم كانوا يقولون - [00:21:46](#)

انا لا نتقرب الى الله بثياب قد عصينا الله فيها فيتورعون عن الطواف بثياب قد عصوا الله بها ويطوفون عراة زينه لهم الشيطان والا لو عقلوا لقالوا انا الظروف تبيح المحظورات - [00:22:07](#)

الضرورة ان تستر العورة الله لا يحب ذلك طف بهذا الثوب حتى ولو كان نجسا هل ترى في الفقهاء يذكرون ان الانسان اذا يجب عليه ان يتقي الثوب النجس في صلاته قال تعالى وثيابك فطائر. قالوا فاذا لم يجد - [00:22:31](#)

الا ثوبا واحدا وعليه نجاسة ولم يستطع ان يظهره فليصلي به فليصلي به لا يجوز الصلاة من كشف العورة يصلي بالثوب النجس اضطرارا. هؤلاء قالوا لا. فيأتون فاذا لم يستطع ان يشتري ثوبا جديدا - [00:22:52](#)

عاريا حتى المرأة حتى المرأة وكانت تطوف المرأة تنتظر حتى يأتي الليل لتطوف في الظلمة وهي عارية منكشفة وبعضهن تستحي وتجعل خرقة على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - [00:23:18](#)

يعني انها ايش مسخرة لله تطوف ولو كانت عريانة من اجل ايش؟ ان يرضى الله سبحانه الله انقلبت الموازين نسأل الله العافية والسلامة ولذلك قال الله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. ذكروا شيئين - [00:23:40](#)

واحد صحيح والثاني كذب الصحيح انه عادة من عادات ابائهم. ولذلك الله ماذا قال؟ قل ان الله لا يأمر بالفحشاء انكر عليهم نسبتها الى الله ولم ينكر عليها نسبتها الى ابائهم لانها فعلا - [00:24:03](#)

قل لي ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. هذا القول ولذلك انظر بعدها بايات لما ذكر ما حرموا ثم قال ايش؟ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. في المحرمات الخمسة اللي ذكرها - [00:24:20](#)

هنا قالوا هذا الشيء فانكر الله عليه. قال قل امر ربي بالقسط العدل. هذا الذي يأمر الله به واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اخلصوا لله وتوجهوا اليه عند كل مسجد عند كل صلاة. هم يأتون يطوفون بالبيت صلاة الطواف - [00:24:38](#)

صلاة كما قال في حديث ابن عباس الطواف والبيت صلاة الا ان الله اباح به الكلام الا صلاة. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد لله لكن هم كانوا يقيمونها ها حتى للاصنام - [00:24:57](#)

وادعوه مخلصين له الدين ادعوا عبده واسألوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون هنا كما بدأكم تعودون من المفسرين من ذكر

انها كما بدأكم خلقا تعودون بعثا في البعث ومنهم من قال كما بدأكم - 00:25:12

في اللوح المحفوظ انكم على هذه الحال تعودون الى ما قال وقدر لان الهداية بيده هو عز وجل ليس بايدىكم تنبيه على ايش؟ على سؤال يفرض لماذا ضلوا وكيف بين انه مكتوب - 00:25:39

فريقا هدى ولذلك قال بعدها فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم يظن انه مهتدي ولذلك كانوا اذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم يأتون عند الكعبة ويدعون على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:59 ويقول اللهم ان كان هذا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. قال الله وما كان الله ليعذبهم وانتم كانوا يدعون يقولون ان كان هذا صادق والذي جاء بهم حق انزل علينا عذاب - 00:26:20

فرد الله عليهم وكان الله معذبهم وانتم وانت فيهم وكان الله معذبهم وهم يستغفرون ولذلك قال في الاية الاخرى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. استفتحوا ماذا؟ لما جاءوا في بدر دعوا خرجوا من مكة - 00:26:38

دعوا وقالوا اللهم اقطعنا للرحم عنهم النبي صلى الله عليه وسلم واتانا بما لا نعرف يعني الدين. اللهم احنه الغداة. استفتحوا. قال الله وخاب كل جبار عنيد فرجعت دعوتهم عليه. لانهم هم اقطع للرحم. وهم الذين ضلوا. الشاهد من هذا يحسبون انهم - 00:26:54 مهتدون يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اذا جئت الى الصلاة فتجمل يمثّل امر الله بستر العورة باللباس الجميل بالتطيب لذلك هذه امر لا بد ان تنتبهوا له - 00:27:17

للصلاة اذا اتيت اجعل لها شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى احدكم يوم الجمعة فليغتسل وليمس طيبا من طيبه فان لم يجد فمّن طيب اهلّه وليتسوى - 00:27:32

لان المسجد فيه اجتماع. وفيه ملائكة وفيه توجه الى الله الان الوقاية لكم في لقاء مع الملك ولا مع الامير ولا مع كذا يروحون هكذا ولا تكشفون تلبسون تتجملون تتطيبون تتبخرون. لانكم في موقف يعني فكيف بالوقوف بين يدي الله؟ اعظم واعظم - 00:27:45 ولو مقارنة. فينبغي ان نتجمل لاحسن ما هنا لانه اقبل والطف واحرى للعبودية لقبول العمل ولذلك كانوا يجمرون المسجد. في زمن عمر رضي الله عنه كان له بخور المسجد. كان هناك نعيم المجرم معروف - 00:28:09

مجرم كان يجرم المسجد بخور وجرم يطيبونه كان من موالي عمر جعله عمر هو وابوه قبله للمسجد. جميل. والنبي صلى الله عليه وسلم وجد من رجل رائحة ثوم او بصل فامر به - 00:28:38

اخرج من المسجد ولما رأى ذات يوم انهم دخل المسجد وكانوا كما تقول عائشة كان الناس مهنة انفسهم ولباسهم الصوف يأتون الى المدينة من مكان شاسع. فربما عرقوا وكان الغبار تراب وعرق ولباس الصوف - 00:28:56

فاذا جاؤوا وجدوا وليس في المساجد مكيفات ولا شيء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا هذا لربما وجد الرائحة فقال له النبي اذا اتيت الى يوم الجمعة فاغتسل وقال في عبارة اخرى غسل الجمعة واجب على كل مسلم. على كل محتلم - 00:29:19

الشاهد من هذا انه يشرع التطيب والتطبيق. التزين لبأس اللباس لحظور المساجد. خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا. واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسلمين. اللباس الاكل الشرب حتى الصدقة - 00:29:40

لا تسرف صدق في اية الانعام وتحقق يوم حصاده وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قال اتوا حقه يوم حصاد الصدقة وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. هنا كذلك اللباس - 00:29:58

ضبطه حديث ابن عباس وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل وحديث عبد الله ابن عمر ابن العاص قال كل واشرب وتصدق ما لم يخالطه اسراف ولا مخيلة - 00:30:17

خيلاء ما تأتي لا باسم خيلاء ومنه جر الثياب هذا خيلاء الحديث فيه شديد من جر ثوبه خيلاء لم يكلمه الله يوم القيامة ولا ينظر اليه. وله عذاب عظيم. الامر ليس بالسهل - 00:30:34

وقال ما اسفل من الكعبين فهو في النار. الانسان ينظر لها ايضا كما انه حرم عليه كشف العورات يلاحظ هذه الاشياء الاخرى الخيلاء بالثياب. طيب غلاء الثياب الغلاء هل يدخل في هذا؟ الغلاء يدخل في جانب - 00:30:55

الاسراف اذا خرج عن الحاجة. اما اذا كان مما يتجمل به فلا ولذلك تميم الداري اشترى رداء بالف درهم للصلاة ترى بعض الناس يأتي يقتطع يقول لك اخذ اشترى له ثوب بالف درهم. الرداء يعني الذي يلبس اعلى الثياب هذه مثل البشت مثل الكونفور - [00:31:18](#) ويأخذ هذا يقول لا قال للصلاة لاجل يتجمل به اذا وقف يصلي مع ان الالف درهم كثير ولذلك عمر رأى رجلا اسمه عطارد اتى بتجارة ثياب وفيها ثياب من حرير جميلة ديبان - [00:31:41](#)

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لو اشتريت من حلل عطارد تتجمل فيها بالعيد والجمعة لانه كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم يتجمل - [00:32:03](#)

فقال يا عمر هذه ثياب من لا خلاق له لانها من حرير ليست لا تحل للرجال ما انكر التجمل انكر الحرير. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال ذرة - [00:32:17](#)

من كبر قال رجل يا رسول الله آآاني احب ان يكون نعلي جميلا وثوبي جميلا. فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر غمط الناس او غمص الناس وبطر الحق - [00:32:36](#)

كبر شيئين مع الناس ان تغمطهم تحتقرهم ومع الحق ان تبطره ترد الحق منه هذا هو المبطل. مع الناس تحتقرهم وترى نفسك فوقهم اما اعلم او اتقى. او مع ان التقى ما يرى ذلك - [00:32:55](#)

والعالم حقيقة ما يرى هذه الاشياء. لان العلم والتقوى تورثه التواضع. ويورثه الخوف من الله لكنه في ظنه انه اعلم منه او ظنه انه اتقى منه فيحتقره. يرى ان هذا جاهل وهذا وقد يكون خيرا عند الله منك - [00:33:15](#)

قد يكون خيرا عند الله القلوب بايد الله والاعمال والناس لها خفايا والله اعلم. نسأل الله ان يرزقنا العلم والايمان. والهدى والتقوى وان يفتح علينا في كتابه وسنة الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم اجمعين - [00:33:37](#)

- [00:34:00](#)